



الصَّلَاةُ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، جَعَلَ الصَّلَاةَ رَاحَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، وَنُورًا
لِلْمُتَّقِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، إِمَامَ الْعَابِدِينَ، وَفِدْوَةَ الرَّاكِعِينَ
السَّاجِدِينَ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (وَأَنْ
أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُواهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الصَّلَاةَ رُكْنَ الدِّينِ، وَعَمُودُهُ الْمَتِينُ، وَهِيَ
عُنْوَانُ الْإِسْتِقَامَةِ، وَمَظْهَرُ الْإِسْلَامِ، وَمَجْلَبَةُ الْإِحْسَانِ، وَصِلَةٌ بَيْنَ
الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ
الْقَائِلِينَ: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ)^(٢).

(١) الأنعام: ٧٢.

(٢) البقرة: ٤٣.

وَالصَّلَاةَ مِنْ آخِرِ مَا أَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: « الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ »^(١). أَي: أَحْفَظُوهَا بِالمُؤَاطَبَةِ عَلَيْهَا، وَاحْذَرُوا تَضْيِعَهَا^(٢). وَكَانَ ﷺ القُدُوةَ فِي ذَلِكَ، وَكَانَ الصَّالِحُونَ إِذَا أَقْبَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ اسْتَأْفَقُوا إِلَيْهَا، وَحَنَّتْ أَرْوَاحُهُمْ لِلْقِيَامِ بِهَا، فَإِذَا صَلَّوْا نَعِمُوا بِالرَّاحَةِ، وَأَشْرَقَتْ وُجُوهُهُمْ بِنُورِ الطَّاعَةِ، فَالصَّلَاةُ خَيْرُ الطَّاعَاتِ، وَأَفْضَلُ العِبَادَاتِ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « اَعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ »^(٣).

أَيُّهَا المُصَلِّونَ: إِنَّ فَضَائِلَ الصَّلَاةِ كَثِيرَةٌ، وَفَوَائِدُهَا غَزِيرَةٌ، فَهِيَ تَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ، وَتُكْفِرُ السَّيِّئَاتِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ)^(٤). وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ ». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: « إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ

(١) أبو داود : ٥١٥٦ ، وابن ماجه : ٢٦٩٨ .

(٢) فيض القدير : (٢٥٠/٥) .

(٣) ابن ماجه : ٢٧٧ .

(٤) هود : ١١٤ .

الْحُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ
الرِّبَاطُ»^(١).

وَيَتَبَوَّأُ الْمُسْلِمُ فِي الْجَنَّةِ بِهَا أَعْلَى الْمَنَازِلِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ غَدَا
إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا كُلَّمَا غَدَا أَوْ
رَاحَ»^(٢). فَهَنِيئًا لِمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَحَافِظًا عَلَى النَّوَافِلِ
وَالْفَرَائِضِ، فَصَلَاةُ الصُّبْحِ قُرْآنُهَا مَشْهُودٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّ
قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا)^(٣). وَنَافِلَتُهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا،
وَمَنْ صَلَّى فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّهُ قَامَ اللَّيْلَ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي
جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي
جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ
فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ»^(٤). وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ
أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ
الْجَنَّةَ»^(٥). أَيَّ صَلَاتِي الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ.

(١) مسلم : ٢٥١ .

(٢) مسلم : ٢٨٥ .

(٣) الإسراء : ٧٨ .

(٤) مسلم : ٦٥٦ .

(٥) متفق عليه .

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ الصَّلَاةَ لَا تَسْقُطُ عَنْ مُدْرِكِ، وَلَا يَجُوزُ الْإِنَابَةُ فِيهَا لِأَيِّ عُدْرٍ كَانَ، بَلْ يُصَلِّي الْمُسْلِمُ عَلَى حَالِهِ بِحَسَبِ اسْتِطَاعَتِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»^(١). فَكَيْفَ بِمَنْ أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوْبَ الصَّحَّةِ، وَمَنَحَهُ الْعَافِيَةَ وَالْقُدْرَةَ، هَلْ يَسُوغُ لَهُ أَنْ يَنْشَغَلَ عَنْهَا فَيَفُوتَهُ الْأَجْرُ وَيَبُوءَ بِالْوُزْرِ؟ وَقَدْ حَدَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلصَّلَاةِ أَوْقَاتَهَا، وَنَهَى عَنْ تَأْخِيرِهَا، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا)^(٢) أَي: كَانَتْ عَلَيْهِمْ مَفْرُوضَةً فِي أَوْقَاتٍ مُحَدَّدَةٍ يُؤَدُّونَهَا فِيهَا^(٣). قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا»^(٤). فَأَدَاءُ الصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، وَأَحَبِّهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا»^(٥).

وَإِنَّ حُضُورَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ، فَصَّلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ فِي الْأَجْرِ، حَيْثُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ فِي بُيُوتِ اللَّهِ جَلَّ فِي عُلَاهُ، قَالَ تَعَالَى: (فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ

(١) البخاري: ١١١٧.

(٢) النساء: ١٠٣.

(٣) تفسير الطبري: (٩/ ١٦٩) بتصرف.

(٤) مسلم: ٢٣٨.

(٥) متفق عليه.

وَيُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ * لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ^(١). وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَن سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يَنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى^(٢).

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: وَقَدْ حَثَّنَا دِينُنَا عَلَى حُسْنِ آدَاءِ الصَّلَاةِ، وَأَنَّ نُرَاعِيَ شُرُوطَهَا الْمَشْرُوعَةَ، قَالَ تَعَالَى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)^(٣) قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: أَيُّ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ بِحُدُودِهَا وَشُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا^(٤). وَإِنَّ الْخُشُوعَ فِيهَا مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ قَبُولِهَا، وَالْفَوْزَ بِثَمَرَاتِهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ،

(١) النور: ٣٦، ٣٧، ٣٨.

(٢) مسلم: ٦٥٤.

(٣) النور: ٥٦.

(٤) تفسير الطبري: (٢١٠/١٩).

غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١). وَالَّذِي يُدْرِكُ أَهْمِيَّةَ فَرِيضَةِ الصَّلَاةِ
يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى: (وَأَمُرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ
عَلَيْهَا)^(٢). فَمَا أَعْظَمَ أَنْ نَعْرِسَ فِي قُلُوبِ أبنَائِنَا حُبَّ الصَّلَاةِ،
وَنُرِيَهُمْ عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، وَالِاتِّزَامِ بِهَا، وَتَعْظِيمِ الْمَسَاجِدِ،
وَالْحِفَاطِ عَلَى مُفْتَنِيَاتِهَا، مُسْتَحْضِرِينَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مُرُوا
أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ»^(٣). فَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَقِفَ
الْوَلَدُ إِلَى جِوَارِ أَبِيهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، رَاكِعِينَ سَاجِدِينَ
بِطَمَآنِينَةٍ وَخُشُوعٍ، وَسَكِينَةٍ وَخُضُوعٍ.

فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَذُرِّيَّتَنَا عَلَى الصَّلَاةِ مُحَافِظِينَ، وَلَا زَكَاةَ مُقِيمِينَ،
وَاجْعَلْنَا مِنْ وَرَثَةِ حَنَّةِ النَّعِيمِ، وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا لِمَا طَاعَتِكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ
مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٤).

نَفَعِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) البخاري : ١٩٣٤ .

(٢) طه : ١٣٢ .

(٣) أبو داود : ٤٩٥ .

(٤) النساء : ٥٩ .

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ أَوَّلَ مَا نَتَوَصَّى بِهِ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَاةِ، فَهَنِيئًا لِمَنْ كَانَتِ الصَّلَاةُ رِيْعَ قَلْبِهِ، وَجِلَاءَ حُزْنِهِ، يُلَوِّذُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِهَا فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ بِهَا فِي كُلِّ مِحْنَةٍ، فَعَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ - أَيِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ أَمْرٌ - صَلَّى (١). فِي الصَّلَاةِ طَمَئِينَةٌ لِلْقُلُوبِ، وَرَاحَةٌ لِلنُّفُوسِ، وَسَعَةٌ لِلصُّدُورِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «جُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ» (٢). أَيِ رِضَا نَفْسِي وَرَاحَتُهَا. وَيَقُولُ ﷺ: «يَا بَلَاءُ أَقِمِ الصَّلَاةَ أَرْحَنَا بِهَا» (٣). قَالَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ: مَا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ أَلْذُّ مِنْ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ (٤).

(١) أبو داود: ١٣١٩.

(٢) النسائي: ٣٩٤٠.

(٣) أبو داود: ٤٩٨٥.

(٤) حلية الأولياء: (٢٩١/٦) والقائل هو محمد بن واسع.

وَقَدْ ابْتَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ؛ وَخَتَمَ بِهَا، لِأَثَرِهَا الْكَبِيرِ فِي بِنَاءِ الْإِيمَانِ، وَتَرْسِيخِ الْيَقِينِ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ* أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ* الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)^(١). فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا حَفِظَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ.

وَإِجْلَالًا لِلصَّلَاةِ وَمَكَاتِنِهَا، وَتَعْظِيمًا لِلْمَسَاجِدِ وَحُرْمَتِهَا، نَهَضَتْ الْقِيَادَةُ الرَّشِيدَةُ بِالْمَسَاجِدِ نَهْضَةً كَبِيرَةً؛ لِتَهْيِئِ لِلْمُصَلِّينَ الْأَجْوَاءَ اللَّائِقَةَ بِهَذِهِ الْفَرِيضَةِ الْعَظِيمَةِ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(٢). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا عَلَى الصَّلَاةِ مُحَافِظِينَ، وَفِيهَا خَاشِعِينَ، وَارْزُقْنَا لَدَّةَ مَنْجَاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ،

(١) المؤمنون: ١ - ١١.

(٢) الأحزاب: ٥٦.

وَأَنْزَلَهُمْ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ، وَازْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ
وَالصَّادِقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ
وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انصُرْ قَوَاتِ التَّحَالُفِ
العَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ
وَأَيَّدُهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، واجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ
الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَازْرِقْهُمْ الرِّخَاءَ وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنَا
لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنَّا
سَيِّئَهَا فَإِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدِنَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بنِ زَايِدٍ، وَأَدِمْ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،

وَوَفَّقِ اللّٰهَ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْاَمِيْنَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَايِّدْ
اِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْاِمَارَاتِ .

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ، اللّٰهُمَّ
ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشَيْوْخَ الْاِمَارَاتِ الَّذِيْنَ
اَنْتَقَلُوا اِلَى رَحْمَتِكَ، وَاَدْخِلِ اللّٰهَ فِيْ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
اَبَاءَنَا وَاُمَّهَاتِنَا وَجَمِيْعَ اَرْحَامِنَا وَمَنْ لَّهُ حَقٌّ عَلَيْنَا .

اللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيْهِ صَالِحًا وَاِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللّٰهَ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيْهِ اسْمُكَ . اللّٰهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا،
وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فَيْنَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا
وَلَا مَحْرُومًا . اللّٰهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْاِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ، وَاَدِمْ عَلَيْهَا الْاَمْنَ وَالْاَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ (١) .

اللّٰهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِيْنَ، اللّٰهُمَّ اَغْنِنَا، اللّٰهُمَّ
اَغْنِنَا، اللّٰهُمَّ اَغْنِنَا، اللّٰهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ
بَرَكَاتِ الْاَرْضِ .

(١) يكررها الخطيب مرتين .

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .
 عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
 وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(١)
 اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
 الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
 أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(٢) .

(١) النحل : ٩٠ .

(٢) العنكبوت : ٤٥ . - من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٥) .
 ٣. مسك العصا .
 ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء
 الملاحظات على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم
 (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار
 الوقت خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥